مع استمرار العدوان وتدمير المنازل وحصار قطاع غزة

مجلس حقوق الإنسان: إسرائيل تواصل جرائمها ضد الفلسطينيين

فرنسا تدين الاستيطان بالضفة الغربية... وعباس يرد على خطوة نتنياهو في مجلس الأمن

• إلغاء فعاليات مسيرات العودة وفك الحصار للتخفيف عن الفلسطينيين

قال نائب رئيس المجلس الاستشاري لمجلس حقوق الإنسان جان زيغلر، إن إسرائيل مدانة بشكل دوري، بانتهاك حقوق الإنسان ومخالفة القانون الدولي، وهي مستمرة بعدوانها وجرائمها التعسفية وتدمير المنازل، الى جانب محاضرتها قطاع غزة، ومع ذلك ما زال مجلس حقوق الإنسان عاجز عن التعامل مع هذه الانتهاكات.

وأضاف: أن الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان لديها الامكانية لمعاقبة إسرائيل، ومثال ذلك الاتفاق الثنائي للتبادل التجاري الحر مع الاتحاد الأوروبي، بينما أن هذا الاتفاق يحتوي على بند أول ينص على أن احترام الأطراف الموقعة لحقوق الانسان هو شرط أساسي لتطبيق بنود الاتفاقية، وفي حال انتهاك أحد الاطراف حقوق الانسان فإن هذا الاتفاق يسقط.

ويرى زيغلر أن الرأي العام الأوروبي، يتبنى بأكثريتهَ استراتيجية مقاطعة إسرائيل، وهي الاستراتيجية ذاتها التي تم تطبيقها مع نظام الفصل العنصري السابق في جنوبَ إفريقيا، مستنكرا مساهمة شركات أوروبية في أعمال بناء المستوطنات التي تشيّد في الأرض المحتلة، كتجسيد واضح لخرق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولمعاهدات جنيف الأربع. وتطرق إلى قرار مجلس حقوق الإنسان السابق بتكليف المفوض السامي بوضع لائحة بأسماء الشركات الخاصة الأوروبية والمتعددة الجنسيات التي تتعامل مع حكومة الاحتلال، والتي تساهم في تشييد البنية التحتية وبناء المستوطنات، إلا أن الضغوطات الأميركيةَ والغربية منعت هذه اللائحة منَ الصدور، لافتا إلى مدى تأثير اللائحة على المجتمع المدني الأوروبي والمنظمات المدنية والحقوقية والاسرائيلية، وقدرتها على تشكيل رأي عام ضاغط على هذه الشركات، ما يؤكد تواطؤ البعض مع حكومة الاحتلال لتعطيل هذا الاعلان رغم موافقة أكثرية الدول الأعضاء.

وأكد دور الرأي العام والنقابات والجمعيات الاوروبية، في التأثير على حكوماتها من أجل الضغط على اسرائيل لتطبيق معايير حقوق الانسان ومحاسبتها على الانتهاكات.

على جانب أخر، أدانت فرنسا القرارات التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية في 5 و6 أغسطس والتي تُجيز بناء 2304 وحدات سكنية في الضفة الغربية.

وقالت فرنسا أن هذه السياسة تساهم في تأجيج الاضطرابات ميدانيا وهي تقوّض بشدة ظروف تحقيق السلام العادل والدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين القائم على حل الدولتين.

ودعت باريس السلطات الإسرائيلية إلى الامتثال للقانون الدولي وإلى العدول عن أي مشروع من شأنه أن يقوض في نهاية المطاف حلّ الدولتين.

من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس أصدر تعليماته بالرد على خطوة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

وجاء إعلان أبو مازن والخاص برفع ملف الاستيطان إلى المحكمة الجنائية الدولية، انسجاما مع ما تم رفعه مسبقا للمحكمة حول موضوع الاستيطان، وذلك بحسب وكالة «سما».

البعثة الأممية تطلب موافقة مكتوبة لتنفيذ الهدنة

إيطاليا: جنودنا في مصراتة ليسوا هدفاً لأطراف النزاع الليبي

• إليزابيتا ترينتا

شددت وزيرة الدفاع الإيطالية إليزابيتا ترينتا، أمس الأول، على أن الجنود الإيطاليين في مدينة مصراتة الليبية ليسوا هدفًا للهجمات لأي من طرفي النزاع المسلح الراهن في ليبيا.

وقالت المسؤولة الإيطالية في تصريح نشرته عبر صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك» ونقلته وكالة «آكي»، إنه «في اليومين الأخيرين، ضربت طائرات المشير خليفة حفتر قائد الجيش الليبي أيضا مطار مصراتة، حيث توجد قاعدة إيطالية.. إنها هجمات دقيقة للغاية لم تطل الإيطاليين ومستشفانا، بأي شكل من الأشكال»، متابعة أن «هذه الدقة تشير إلى أننا بالتأكيد لسنا هدفا للهجمات. نحن لسنا هدفا لأي من الطرفين المتحاربين في ليبيا».

ونوهت ترينتا بأن «وجود المستشفى «العسكري» الإيطالي «في مصراتة» لا يزال مهمًا نظرا للأنشطة التي يقوم بها لصالح الشعب الليبي».

وأشارت إلى أنه «في وضع لا توجد فيه أي إمكانية لحل النزاع عسكريًا، لا يمكن إلا للحل السياسي تحقيق السلام والاستقرار الدائمين ووضع حد للأزمة الإنسانية».

وقالت وزيرة الدفاع «نواصل الإعراب عن قربنا من الليبيين ونمارس نشاطا دبلوماسيا، يستخدم أيضًا مجال الصحة كأداة، يهدف إلى وقف استخدام السلاح وإجلاس الجهات الفاعلة المختلفة حول طاولة حوار».

من جهة أخرى، طالبت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مساء أمس الأول، الأطراف الليبية إلى الاستجابة لهدنة إنسانية بمناسبة عيد الأضحى، تبدأ صباح أول أيام العيد «الأحد المقبل».

ودعت البعثة، في منشور عبر صفحتها على موقع فيسبوك، «ندعو كل الأطراف إلى قبول هدنة إنسانية بمناسبة عيد الأضحى، تبدأ مع صباح العيد».

وتابعت: «تأمل البعثة أن تتلقى «موافقة مكتوبة» من قبل هذه الأطراف في موعد لا يتجاوز منتصف اليوم. وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة قد اقترح خلال جلسة لمجلس الأمن إجراءات فورية من ثلاث مراحل بشأن ليبيا، تشمل إعلان هدنة بمناسبة عيد الأضحى كخطوة أولى، يعقبها اجتماع دولي بمشاركة الدول ذات الصلة، ثم اجتماع للأطراف الليبية.

الاحتلال يهدد بعدوان جديد على غزة

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن الجيش مستعد لعملية عسكرية واسعة ضد قطاع غزة المحاصر، حسبما نشر موقع «واللا» الإسرائيلي.

وأضاف نتنياهو، أمس، أن الجيش الإسرائيلي مستعد لشن عملية عسكرية واسعة ضد حركة حماس الفلسطينية، في غزة، وأن هناك أهدافًا سيتم تدميرها بالكامل، قائلًا إنه في المقابل مستعد للوصول إلى تفاهمات كاملة مع الحركة الفلسطينية. على الجانب الآخر، قالت مصادر أمنية لدى الاحتلال الإسرائيلي إن العمليات التي تتم في الضفة الغربية حتى الآن ضد القوات الإسرائيلية، هي عمليات فردية، تتمثل في الطعن والدهس وإطلاق النار، حسبما نشرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية.

يوسف الشاهد يقدم ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية التونسية

• يوسف الشاهد

أودع رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد أمس ملف ترشحه للانتخابات الرئاسية المبكرة في مقر الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وسط حضور عدد من أنصاره ونواب حزب تحيا تونس.

وكان رئيس حزب حركة تحيا تونس يوسف الشاهد أعلن مساء أمس الأول، عن ترشحه للانتخابات الرئاسية، مؤكدا أنه مرشح القوى الوطنية والتقدمية للانتخابات الرئاسية.

وتزامن أمس مع آخر أجل لقبول الترشحات للانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها والتي تم إقرارها على إثر وفاة رئيس الجمهورية الراحل الباجي قايد السبسي.

رئيس الحكومة المغربية يرفض استقالة رئيس الكتلة البرلمانية لـ «العدالة والتنمية»

رفض سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية الأمين العام لحزب العدالة والتنمية استقالة رئيس الكتلة البرلمانية للحزب إدريس الأزمي، بعد دعوة عبدالإله بنكيران وزراء وبرلماني الحزب إلى الانسحاب، إثر التصويت لصالح قانون التعليم المثير للجدل في اللجنة البرلمانية المتخصصة.

ويعتبر رفض العثماني لاستقالة إدريس الأزمي خطوة أخرى له في صراع تياره ضد تيار عبدالإله بنكيران، لا سيما أن الأزمي الذي يشغل أيضًا منصب عمدة مدينة فاس يعتبر من الأطر المهمة في الحزب.

وكانت قيادات الحزب حاولت اقناع الأزمي بالتراجع مباشرة بعد تقديم استقالته من رئاسة الكتلة البرلمانية في الغرفة الأولى، لكنه تمسك بها واعتبرها نهائية ولا رجعة فيها.

وتولى حينها عبدالله بوانو بشكل مؤقت رئاسة الفريق، ودعا نوابه إلى اجتماع عاجل بحضور العثماني وقتها لاحتواء الأزمة.

اليمن: مقتل شقيق زعيم «أنصار اللّه» ... ووزير الداخلية ينفى اعتقاله

• إبراهيم الحوثي

أكدت جماعة أنصار الله في اليمن، أمس، مقتل إبراهيم الحوثي شقيق قائد الجماعة عبدالملك الحوثي.

ويعتبر إبراهيم بدر الدين الحوثي أحد أذرع شقيقه زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، حيث كان يعتمد عليه في العديد من العمليات العسكرية في الميدان، لا سيما العمليات التي تقع حول صعدة باتجاه الحدود السعودية، حسب ما ذكرت «سكاي نيوز».

من جهة أخرى، أكد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية اليمني، أحمد الميسري، أنه لا يزال على رأس عمله وملتزما بأداء واجبه تجاه وطنه.

ونفت الأنباء التى تناقلتها وسائل الاعلام حول اقتحام منزله من قبل قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، وتسليم نفسه.

وأكد الميسري في مقطع فيديو نشره عبر حسابه في «تويتر»، أنه لا يزال على رأس عمله وملتزما بأداء واجبه على أتم وجه.

وظهر المسيرى فى الفيديو بصحبة قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء فضل حسن، ووزير النقل صالح الجبواني، والقيادي أحمد علي مسعود.

على جانب أخر، أعربت الولايات المتحدة الأميركية عن قلقها الشديد إزاء الاشتباكات في مدينة عدن اليمنية، داعية جميع الأطراف إلى الامتناع عن أعمال العنف وإراقة الدماء.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس: «تشعر الولايات المتحدة بقلق عميق إزاء العنف والاشتباكات المميتة في عدن، ونحث جميع الأطراف على الامتناع عن التصعيد والمزيد من إراقة الدماء وحل الخلافات من خلال الحوار».

وأشارت المتحدثة إلى أن حل الأزمة اليمنية وتحقيق الاستقرار يمكن من خلال الحوار فقط.

هذا وأوقفت الخطوط الجوية اليمنية، أمس الاول، رحلاتها إلى مطار عدن الدولي، جراء تصاعد المواجهات بين الحماية الرئاسية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة المؤقتة عدن جنوب اليمن.

مقتل 15 مسلحاً خلال مواجهات مع الشرطة في القاهرة والفيوم

«الداخلية» المصرية تكشف هوية منفذ ومخططي انفجار معهد الأورام

نشرت الداخلية المصرية، أمس الأول، بياناً، كشفت فيه ملابسات انفجار معهد الأورام، كما حدد منفذ الحادث.

وقالت الداخلية في بيان رسمي، إنه عقب إجراء عمليات الفحص والتحري، وجمع المعلومات وتحليلها بمعرفة قطاع الأمن الوطني تمكنت من تحديد منفذ الحادث.

وأوضحت «تبين أن منفذ الحادث عضو في حركة «حسم» التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين الإرهابي، واسمه عبد الرحمن خالد محمود عبد الرحمن».

كما أشار بيان الداخلية إلى أن السيارة التي نفذت الانفجار، كانت تسير في الاتجاه المعاكس بـ«طريق الخطأ» حتى وصلت لمنطقة الحادث.

وقالت الداخلية إن عمليات التحري، تمكنت من تحديد «خلية عنقودية» لحركة «حسم»، مكونة من عدة أفراد تم استصدار إذن من نيابة أمن الدولة العليا لضبطهم، وتمكنت قوات الأمن في ملاحقتهم في أكثر من وكر إرهابي، كان أحدها في مبنى مهجور بالطريق الصحراوي في مركز «إطسا» بالفيوم، والآخر في شقة بالإسكان الاجتماعي في منطقة شرق «الشروق 3» في القاهرة.

وأوضح البيان أنه بعد مداهمة تلك الأوكار حاولت المجموعة الإرهابية تفجير عبوات ناسفة على القوات، ولكن تعاملت القوات الأمنية مع الموقف، ما أسفر عن مقتل 8 عناصر من الخلية الإرهابية.

وأشارت إلى أنه عثر بحوزتهم على 5 عبوات متفجرة و5 أنواع من الأسلحة الآلية، ومجموعة من الدوائر الكهربائية.

وخلال مداهمة الوكر الثاني في مدينة الشروق، سقط 7 من العناصر الإرهابية في تبادل لإطلاق النار، وعثر بحوزتهم أيضا على أسلحة آلية ومعمل لتصنيع العبوات المتفجرة بداخله كميات مختلفة من المواد المصنعة للعبوات المتفجرة.

وكان التلفزيون المصري قد نشر في وقت سابق عبر موقعه الرسمي تقريرا، قال فيه إنه وردت أنباء، تفيد بمصرع عدد من العناصر الإرهابية في محافظة الفيوم.

وأشار التلفزيون المصري إلى أن تلك الأحداث، جرت في مواجهات مع قوات الأمن المصرية.

من جانبها، نقلت صحيفة «الوطن» المصرية، عن مصدر أمني قوله إن تلك المواجهات كانت ضمن مجموعة من المتورطين في العملية الإرهابية التي وقعت بالقرب من معهد الأورام في القاهرة.

وقال المصدر الأمني المصري إن وزارة الداخلية نجحت في تحديد عناصر خلية «حسم» الإرهابية المنفذة لحادث الانفجار الواقع أمام معهد الأورام.

ونشرت كذلك قناة «إكسترا نيوز» مقطع فيديو يحتوي لاعترافات حصرية من الخلية المتورطة في العملية الإرهابية، وملخص بيان الداخلية حول ملابسات حادث معهد الأورام.

وكانت الداخلية المصرية، قد قالت في بيان سابق، إن سيارة تحمل متفجرات تسببت في حادث معهد الأورام.

وأشارت الداخلية المصرية في بيان نقلته وسائل الإعلام المصرية إلى أن «الفحص المبدئي لحادث انفجار إحدى السيارات في منطقة القصر العيني أمام معهد الأورام، والتي تبين أنها اصطدمت بإحدى السيارات الملاكي بثلاث سيارات، أثناء محاولة سيرها عكس الاتجاه».

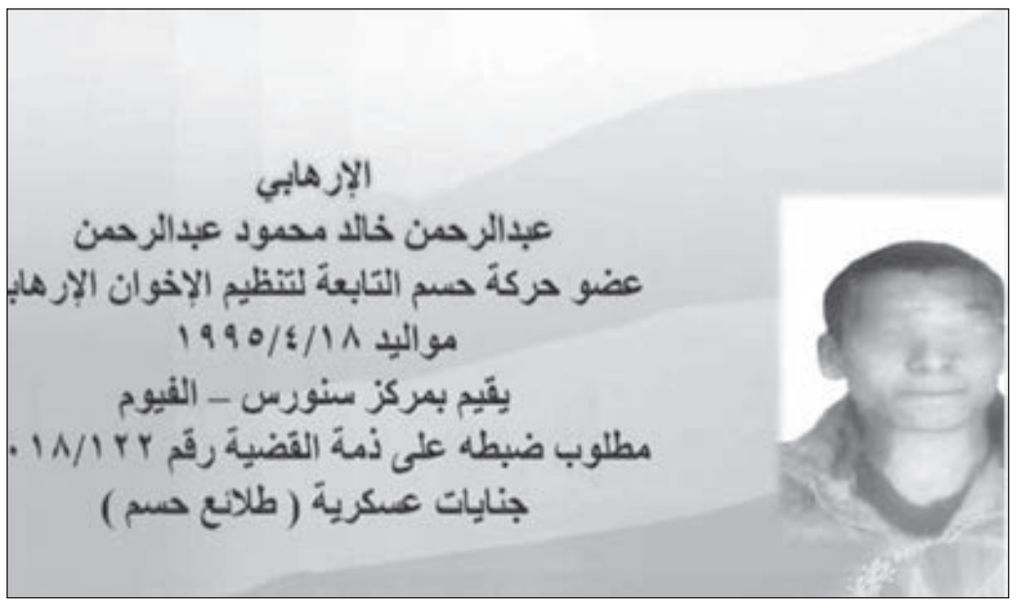

• الداخلية المصرية تكشف عن هوية منفذ الهجوم